مجلة روافد
للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية
المجلد 07 (عدد خاص)
أفريل 2023
ص ص 308-329

التنمر الإلكتروني (متنمر ضحية) وعلاقته بظهور الأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعة

Cyberbullying (victim bully) and its relationship to the emergence of suicidal thoughts among university students

يزيد شويعل[1]* ؛ الوناس أسمع[2]

[1] جامعة يحي فارس المدية (الجزائر).

البريد الالكتروني المهني:chouiaal.yazid@univ-medea.dz

[2] جامعة يحي فارس المدية (الجزائر).

البريدي الالكتروني: lounes.asmaa@gmail.com

تاريخ الإيداع	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2022/12/09	2023/02/21	2023/04/15

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة طبيعة العلاقة ودور التنمر الإلكتروني متنمر ضحية في ظهور الأفكار الانتحارية، مع قياس مستوى التنمر الإلكتروني (متنمر، ضحية)، وكذلك الفروق بين الجنسين، وهذا على عينة مكونة من (318) طالب وطالبة، موزعين على (97) طالب ذكر، و(221) طالبة من جنس أنثى، ولاختبار هذه الفرضيات في الميدان تم استخدام مقياس التنمر الإلكتروني بصورتيه (متنمر، ضحية) لـــنادية محمود (2019)، ومقياس الأفكار الانتحارية لحنورة (1998)، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات المجمعة تم التوصل إلى أن مستوى التنمر الإلكتروني تميز بالارتفاع لدى المتنمرين، والمتنمرين ضحية، وتبين أنه توجد علاقة بين التنمر الإلكتروني والأفكار الانتحارية، وأن التنمر الإلكتروني عامل متنبأ بالأفكار الانتحارية، وتبين من النتائج كذلك إلى أنه توجد فروق بين الجنسين في التنمر الإلكتروني، حيث جاء الذكور أكثر تنمرا من الذكور، وأن الإناث يعانين من التنمر كضحايا له أكثر من الذكور.

الكلمات المفتاحية: *التنمر الإلكتروني، الأفكار الانتحارية.*

Abstract: The current study aimed to know the nature of the relationship and the role of cyber bullying, a victim bully, in the emergence of suicidal thoughts, with

* **المؤلف المرسل**

measuring the level of cyber bullying (bully, victim), as well as the differences between the two sexes, and this is on a sample consisting of (318) male and female students, distributed among (97) male students, and (221) female students, and to test these hypotheses in the field, the electronic bullying scale was used in its two forms (bully, victim) by Nadia Mahmoud (2019), and the scale of suicidal thoughts by Hannoura (1998), And after statistical processing of the collected data, it was concluded that the level of cyber bullying was characterized by a rise in the bullies, and the bullies as a victim, and it was found that there is a relationship between cyber bullying and suicidal thoughts, and that cyber bullying is a predictor of suicidal thoughts. Cyber bullying, where males are more bullied than males, and females suffer from bullying as victims of it more than males.

Keywords: *cyber bullying, suicidal thoughts.*

مقدمة:

يلاحظ أن أشكال التنمر تطورت بالتطور التكنولوجي، حيث في الماضي القريب كان يمارس التنمر بأساليب تقليدية، إلا كما ذكر دخل مفهوم جديد يسمى بالتنمر الإلكتروني، والذي يمارس من خلال الوسائط التواصلية، ويهدف إلى إيذاء الغير من خلال الشبكات التكنولوجية بطريقة متكررة وبطريقة متعمدة.

وتعتبر فترة نهاية المراهقة، وبداية مرحلة الشباب من أكثر الفترات التي يمارس فيها الفرد التنمر الإلكتروني باعتبار أن هذه الفئة الأكثر استخداما لهذه الوسائط التكنولوجية التواصلية، وهذا بقدرتها على جذبهم، وكذلك بقدرتها على إتاحة قدر واسع من الحرية والتعبير والتنفيس على كل ما يجول في عقولهم، خاصة وأنهم في مرحلة بناء هوية خاصة بهم، وهذه الهوية والشخصية قد تتصادم أو تتعارض مع قيم المجتمع والأسرة التي تعيش فيها، وبالتالي تعتبر هذه الوسائط متنفس ومكان للتأثر بأفكار متعارضة ومختلفة عن أفكار وهوية المجتمع الذي ينتمي إليه.

وإن موضوع أو ظاهرة التنمر الإلكتروني هي ذات بعد عالمي وهي مصاحبة لانتشار الوسائط التواصلية وأن سلوكياتها قد ظهرت في كل المجتمعات، وهذا ما أدى إلى قيام بحوث ودراسات بهدف معرفة انتشار حجم هذه الظاهرة، ففي دراسة لـــ " Brochado & Fraga" (2017) حول انتشار التنمر الإلكتروني، ففي مراجعة لـــ (142) دراسة تبين

أن معظمها جاءت في أمريكا الشمالية، وأوروبا، وفي أغلبها ركزت على ضحايا التنمر الإلكتروني، وفي دراسة أخرى لـــ "Gkiomisi" (2017) على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في اليونان تبين أن (62%) من الطلبة اختبروا التنمر الإلكتروني عن طريق الهاتف النقال، و(40%) من الحالات كان المتنمر غريبا، ولم يطلب(60%) من الضحايا المساعدة، وعلى الرغم من ارتفاع معدلات الانتشار هذه، فإن (20%) فقط من الضحايا ظهرت عليهم أعراض نفسية، وفي دراسة مسحية قامت بها " أمينة الشناوي" (2014) لرصد انتشار التنمر الإلكتروني تبين لها أن في الولايات المتحدة الأمريكية أن كل (01) من أصل (05) أشخاص يستخدمون الإنترنت متورطون في التنمر الإلكتروني، حيث أن (04%) تعرضوا للتنمر، وأن (24%) متنمرون، كما خلصت دراسة أجريت في تركيا إلى أن (17,5%) من الطلاب متنمرون على زملائهم عبر الإنترنت، ومن الدراسات التي إهتمت بالفوارق الجنسية في التنمر الإلكتروني (متنمر، ضحية)، نجد دراسة "يونس والحياري" (2018) والتي أظهرت أنه توجد فروق بين الجنسين في مستويات التنمر الإلكتروني لصالح الذكور.(أحمد عمرو وآخر، 1441ه)، وهذا ما توافق مع دراسة لـــ "عمارة"(2017)، وكذلك "العمار"(2017)، توافقت مع دراسة"Dilmac &Aydogan" (2010)، ودراسة "Mashina & all" (2010)، في حين توصلت دراسة "Li" (2006) والتي أكدت على أن الإناث أكثر تعرضا للتنمر الإلكتروني أي ضحية، وعلى العكس توصلت دراسة "Connell & all" (2013) في أن الإناث أكثر تنمرا من الذكور، وهذا ما أكدته دراسة "Xiao & Wong" (2013)، وعلى النقيض من ذلك نجد دراسة "خليل وآخرون" (2019) توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في ممارسة التنمر الإلكتروني (متنمر، ضحية).

وتعتبر مرحلة الشباب المرحلة التي تتوسط مرحلة الطفولة ومرحلة الكهولة من المراحل المتسلسلة للنمو الإنسان، تعد فترة الشباب تلك الفترة النمو والتطور والنضج

الجسمي والنفسي الاجتماعي، التي تتسم بسمات خاصة تعطيها صورتها المميزة، مرحلة النشاط والاستقلالية والشعور بالمسؤولية، يتحلى فيها الأفراد بالصحة الجسمية والعقلية، يقابلها رغبة السعي لإثبات وتحقيق الذات والقيمة الوجودية من خلال الدراسة والعمل وتكوين علاقات اجتماعية وتخطيط للمستقبل، وتلبية الحاجات الأساسية، لكن هناك عواقب تواجه الشباب أصبحت تحول بين طموحاتهم وما يرغبون فيه، مما يسبب لهم صدمات الفشل والتهميش في ظل تعقد الحياة وزيادة المطالب أمام الظروف الاجتماعية من بطالة ومشاكل أسرية (التفكك العنف)، فشل العلاقات العاطفية والإحساس بعدم الأمان داخل الأسر والظروف الاقتصادية، فكل أنواع هذه الضغوطات تؤثر على الاستقرار والتوازن النفسي للشباب مما يدفع إلى إصابتهم بأمراض جسدية، أو اضطرابات نفسية، لكن الاخطر من ذلك هو أن يفكر الإنسان في وضع حد لحياته.

فالانتحار كظاهرة نفسية اجتماعية احتل المراتب الأولى في أسباب الموت حيث تشير تصنيفات منظمة الصحة العالمية (HOW) إلى أن الانتحار يعد من أهم ثلاثة أسباب للوفاة (من بين 140 سببا ممكنا) وتمثل تلك الأسباب الثلاثة في : الموت الطبيعي، الانتحار Suicide، القتل Homicide. (المغربي، 2015، ص11)

وتعتبر قضية الانتحار من أكثر القضايا الإنسانية التي نالت قدرا كبيرا من البحث والمناقشة حيث أشارت الدراسات الحديثة أن نصف مليون شخص يموتون سنويا في العالم نتيجة الانتحار بمعدل منتحر لكل دقيقة تمر، وهذا ما دق ناقوس الخطر، وخطورة الأمر دلالتها المعدلات الإحصائية التي تسجلها الدول سنويا، فالدول الغربية تسجل أعلى معدلات الانتحار في العالم، لكن الدول العربية تسجل ارتفاع سريعا وصل إلى (4) منتحرين في كل (100ألف) نسمة في العقد الأخير، وفقا لتقرير منظمة الصحة العالمية وبموجب التقرير الذي نشر بعنوان " انتحار – ضرورة عالمية"، فإن كلا من السودان ومصر و المغرب وتونس والجزائر تتصدر قائمة الدول العربية التي تسجل أعلى معدلات

حوادث الانتحار لكل (100 ألف) شخص، فيما صنفت السعودية وسوريا في أسفل القائمة وتأتي السودان في المركز الأول بمعدل(17.2 حالة) انتحار. وكانت إحصاءات عامي (2009 و2013) تشير إلى عدد الوفيات بالجزائر جراء الانتحار وصلت (2134 حالة) وفاة ، وقد وصلت حالات الانتحار في عام (2014) إلى (1.9 حالة)، تأتي ليبيا بعدها في التصنيف بمعدل (1.8حالة) انتحار تليها مصر والعراق بمعدل(1.7) حالة انتحار.(عزاق، 2018، ص272)، فحسب المنظمة الحقوقية الوطنية الجزائرية تسجل نحو عشر ألاف محاولة انتحار فاشلة سنويا وأزيد من(1100 حالة) انتحار مؤكدة، ويشير التقرير إلى أن أغلب المنتحرين من الشباب والمراهقين وأن(53 %) منهم عاطلون عن العمل و(18 %) يزاولون مهنا حرة و(12 %) يزاولون أعمال هشة و(11 %) موظفون و(6 %) طلبة مدارس وجامعات، وفي سنة 2019 سجلت الجزائر من (500 إلى 600 حالة) انتحار. (بودهان، 2016)

فكل هذه الأرقام تعكس الحالات التي تم التصريح عنها وتسجيلها لذلك لابد الأخذ بعين الاعتبار الحالات المتستر عليها، إضافة إلى خطر الحالات التي هي في استعداد للإقبال على الانتحار، والحالات التي تتشكل لديها أفكار الانتحار مبدئيا، لذلك أجريت بعض الدراسات حول أفكار الانتحار من أجل الكشف المبكر والاستدلال للأخذ بالإجراءات اللازمة للحد والوقاية من هذه الظاهرة.

وأمام كل هذه الإحصائيات والأسباب التي تؤدي إلى الانتحار والتفكير في الانتحار والمحاولات الفاشلة في الانتحار، فإن التنمر الإلكتروني (متنمر، ضحية) يعد من الأسباب التي تؤدي إلى التفكير الانتحار، وبل الإقدام على الانتحار ربما، وهذا ما تم التطرق له في العديد من الدراسات، ومن بينها نجد "esctremera & all" (2018) على أن المتنمرين لديهم تفكير وسلوك انتحاري أكثر من غيرهم المتنمرين غير الإلكترونيين، في حين ذهبت إليه دراسة "John & all" (2018) أن الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني (ضحية) كان لهم

سلوكيات انتحارية أكثر من غيرهم أي المتنمرين، وفي دراسة أخرى لـــ "sanpassa-kanyinga" (2017) والتي هدفت إلى معرفة مشاكل الصحة العقلية لدى ضحايا التنمر الإلكتروني لدى طلاب المدارس الثانوية والمتوسطة الكندية تبين أن (6,17%) من عينة الدراسة لديهم أفكار إنتحارية، وفي إستكمالا للتأكيد على مخاطر التنمر الإلكتروني (متنمر، ضحية) في ظهور الأفكار الانتحارية في أوساط الشباب نجد دراسة "nikolaou" (2017) الذي قام بدراسة مسحية للسلوك الخطر على الشباب، وتبين أن ضحايا التنمر الإلكتروني يزيد لديهم التفكير الانتحار بنسبة (15%)، ومحاولات الانتحار بنسبة (09%)، وفي دراسة أخوى ولكنها مناقضة للدراسة حول أن المتنمرين لديهم تفكير انتحار، فقد توصلت دراسة "Hamm & all" (2015) في دراسته على المراهقين الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني كان هناك تأثيرات كالشعور بالاكتئاب، والقلق، والأعراض الجسدية، والسلوك الانتحاري، وفي حين أن السلوك الانتحاري لم يظهر على الممارسيين للتنمر الإلكتروني، وأظهرت نتائج دراسة "Messais & all" (2014) على عينة مكونة من (15425) من طلبة المدارس الثانوية تبين من نتائجها أن (15%) من الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني قاموا بمحاولات انتحار، وبينت لنا دراسة "Kowalski& all" (2014) الفوارق بين الجنسين في آثار التنمر الإلكتروني، أي لدى الضحية تكون أقوى لدى الذكور من الإناث في التفكير الانتحاري.

وعليه ومن خلال ما تم عرضه حول التنمر الإلكتروني والأفكار الانتحارية نذكر أهمية البحث عن هاتين الظاهرتين، ووصفهما وصفا دقيقا خاصة أن لها انعكاسات سلبية على الفرد والمجتمع، وعليه ومن خلال ما تم ذكره نطرح التساؤلات التالية:

1ــ ما مستوى التنمر الإلكتروني (متنمر، ضحية) لدى طلبة الجامعة.؟

2ــ هل توجد علاقة بين التنمر الإلكتروني بصورتيه (متنمر ضحية) والأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعة؟

3ــ هل توجد فروق في مستوى التنمر الإلكتروني (متنمر، ضحية) تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة. ؟

فرضيات الدراسة:

1ــ يتميز مستوى التنمر الإلكتروني (متنمر، ضحية) بالارتفاع لدى طلبة الجامعة.

2ــ توجد علاقة بين التنمر الإلكتروني بصورتيه (متنمر، ضحية) والأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعة.

3ــ توجد فروق في مستوى التنمر الإلكتروني (متنمر، ضحية) تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة.

أهداف الدراسة:

1ــ تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة طبيعة العلاقة ومقدار تأثير مستويات التنمر الإلكتروني (متنمر، ضحية) على ظهور الأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعة.

2ــ معرفة مستويات التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة.

3ــ معرفة طبيعة الفروق بين الجنسين من طلبة الجامعة في مستويات التنمر الإلكتروني (متنمر، ضحية).

أهمية الدراسة:

1ــ تهتم الدراسة بالجانب الوقائي في دراسة التنمر الإلكتروني باعتباره سلوك مدمر للذات وللآخرين، وأنه له انعكاسات نفسية واجتماعية، كما تتناول الدراسة الأفكار الانتحار ومعرفة العوامل الكامنة وراءها حتى يكون التخطيط وإعداد برامج وقائية للشباب من الانتحار أكثر فعالية.

2ــ إلقاء الضوء على ظاهرتين حديثتين في الدراسة هما التنمر الإلكتروني والذي بدأت الدراسات عليه في القرن الواحد والعشرين وأما بالنسبة للتفكير الانتحاري فإنه بالرغم من

وجود السلوك الانتحاري قديم قدم الإنسانية إلا أن البحث فيه حديث العهد وهذا نظرا لحساسية الموضوع اجتماعيا ودينيا.

3ــ أما الجانب التطبيقي فإنه سيترتب على نتائج هذه الدراسة فوائد عملية في الميدان النفسي، لا سيما في حقل الاضطرابات النفسية، فيتوقع من الدراسة الحالية الكشف عن مستوى التنمر الإلكتروني (متنمر، ضحية)، والأفكار الانتحارية لدى عينة من طلبة الجامعة باعتبارهم نخبة هذا المجتمع في المستقبل، إضافة إلى ذلك يمكن أن تفتح الباب أمام بحوث مستقبلية تهتم بالأفكار الانتحارية لدى عينات مختلفة، وكذلك الاهتمام بالتنمر الإلكتروني الذي أصبح يعتبر مدخلا هاما من مدخلات حدوث الاضطرابات النفسية، وفي مستويات عمرية مختلفة، وبالتالي وضع البرامج والخطط العلاجية والإرشادية في كيفية التعامل مع التنمر بنوعيه، وكذلك للحد من الأفكار الانتحارية لدى هذه الشريحة من الأفراد من أجل تحقيق بعض الأجواء المناسبة لتحسين جودة الحياة لديهم، وتحسين طرق استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

مفاهيم الدراسة:

أــ التنمر الإلكتروني: يعرفه"Vanden" (2015) هو أي سلوك يتم من خلال وسائل الاتصال الإلكترونية أو الرقمية بصورة متكررة بهدف إلحاق الأذى بالآخرين مثل رسائل تحتوي على تهديد أو تشويه صورة الآخرين أو مضايقات المستمرة بإستخدام التكنولوجيا، كالمكالمات الهاتفية والرسائل النصية، ورسائل البريد الإلكتروني، وذلك من أجل التحكم بشخص آخر أو إحكام السيطرة عليه. (سهيلة محمود، 2021، ص 3524)

وتعرفه الدراسة الحالية بأنه فعل متعمد عدواني يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد باستخدام وسائل الاتصال الإلكترونية بهدف الإيذاء النفسي والمعنوي بطريقة متكررة ومستمرة تجاه فردا أو مجموعة من الأفراد لا يمكنهم الدفاع عن أنفسهم.

ويعرف إجرائيا في الدراسة لحالية بالدرجة التي يحصل عليها المبحوث في مقياس التنمر الإلكتروني (متنمر، ضحية)، لـــ "نادية محمود" (2019) المستخدم في الدراسة الحالية.

ب ــ الأفكار الانتحارية: يعرفها "Becker" (1980، ص21) هو التفكير بالانتحار والسلوكيات المرتبطة به، ومن ثم محاولة الانتحار وإكمال هذه المحاولة الانتحارية بالانتحار الفعلي، بسبب النظرة السلبية للذات وللآخرين والحياة والعالم من حوله والنظرة العديمة للمستقبل.

وتعرف الأفكار الانتحار بأنها الجزء الممهد لسيرورة عملية الانتحار، تتراوح بين أفكار سطحية عابرة الى درجة الوصول الى أفكار ثابتة يتمنى فيها الشخص الموت، أو يشكل ذهنيا تصورا واضح لعملية قتل النفس وإيذاء الذات.

وتعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس التفكير الانتحاري حيث تعد الدرجة المرتفعة على المقياس مؤشرا على وجود أفكار انتحارية لـــــ "حنورة" (1998)

ثانيا: الجانب التطبيقي:

1ــ منهج الدراسة :

يعرف المنهج على أنه الطريق الذي يسلكه الباحث للكشف عن الحقائق، فهو مجموعة من الضوابط العلمية التي لابد من إتباعها للوصول إلى ما هو مراد في البحث أو الدراسة، فإن اختيار المنهج المناسب لدراسة، يتوقف على طبيعة المشكلة المراد التطرق إليها إضافة إلى الإمكانيات المتاحة للباحث والتي تسمح له باتخاذ منهج دون سواه فالمنهج المتبع لإجراء الدراسة الحالية يتمثل في المنهج الوصفي.

وفي الدراسة الحالية فرضت علينا الدراسة استخدام المنهج الوصفي الارتباطي من أجل تقدير العلاقة بين المتغيرات.

2ــ حدود الدراسة :

2-1-الحدود المكانية : تمثلت الحدود المكانية لدراسة في إجراءها في جامعة يحي فارس بالمدية، وجامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله

2-2- الحدود الزمانية : تم إجراء الدراسة تطبيقيا خلال المدة الزمنية الممتدة بين 10 فيفري و12 مارس من سنة .2022

2-3- الحدود البشرية : تم إجراء الدراسة على طلبة الجامعة والذين يدرسون في كل المستويات سواء ليسانس، أو ماستر، وفي كل التخصصات المتوفرة في الجامعتين.

3ــ عينة الدراسة :

تعد العينة جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.

أجريت هذه الدراسة على عينة عرضية قصدية، بمعنى أنه تم اختيار ممن كانوا يرغبون في المشاركة في هاته الدراسة، مع توفر الشرط بأن يكون للمبحوث حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، وبلغت العينة الأولية (360) طالب جامعي، وبعد جمع المقاييس المطبقة تم استبعاد (42) إجابة منها (33) لنقص الإجابات، و(09) إجابات لنمطية الإجابة، والجدول التالي يبين مجموع خصائص عينة الدراسة النهائية.

جدول رقم 1: جدول يوضح توزيع العينات حسب الجنس في الدراسة.

الجامعة	جامعة المدية		جامعة الجزائر2		المجموع	
الجنس	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
ذكور	56	%17,61	41	%12,89	97	%30,50
إناث	117	%36,79	104	%32,71	221	%69,50
المجموع	173	%54,40	145	%45,60	318	%100

نلاحظ من الجدول رقم (01) بأن عينة الدراسة النهائية بلغت (318)، حيث كانت العينة ممثلة من جامعة المدية بـــ (173) طالب وطالبة، وهذا بنسبة تمثيل بلغت (54,40%)، وبلغ عدد الطلبة من جامعة الجزائر 2 (145) طالب وطالبة بنسبة تمثيلية

بلغت (45,60%)، وجاءت العينة ممثلة بـــ (97) طالب ذكر بنسبة تمثيلية بلغت (30,50%)، في حين بلغ عدد الطلبة من الإناث (221) بنسبة تمثيلية بلغت (69,50%).

4ـــ أدوات الدراسة:

4ـــ1ـــ مقياس التنمر الإلكتروني: هو مقياس لـــ "نادية محمود" (2019) لقياس التنمر الإلكتروني للمتنمر، والمتنمر ضحية، يتكون الجزء الخاص بالفرد الذي يقوم بالتنمر من (20) عبارة يتم الإستجابة له وفق سلم ليكرت خماسي يتراوح من (01) لا موافق أبدا، و(02) نادرا، و(03) أحيانا، و(04) غالبا، و(05) موافق دائما، الجزء الثاني الخاص بالمتنمر ضحية من (20) عبارة يتم الإستجابة له وفق سلم ليكرت خماسي يتراوح من (01) لا موافق أبدا، و(02) نادرا، و(03) أحيانا، و(04) غالبا، و(05) موافق دائما، وعليه تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (20 إلى 100) درجة لكل جزء، والمتوسط الفرضي (60).

4ـــ2ـــ مقياس التفكير الانتحاري : مقياس متفرع من قائمة تقدير الشخصية Personality Assessment Inventory (PAI) من تصميم ليزلي موراي (Morey,1991) تتكون من (344) بندا موزعة على (22) مقياسا كليا من بينها مقياس التفكير الانتحاري، وقد قام المصري حنورة (1998) بتقنين قائمة تقدير الشخصية على المجتمع المصري والكويتي وسميت باسم استخبار وصف الشخصية وتم حساب الثبات للقائمة في ثلاث ثقافات مختلفة هي الولايات المتحدة الامريكية (Morey, 1991) جمهورية مصر العربية (حنورة، 1998) والكويت (حنورة والسهل،1997) وقد اشارت النتائج التي تم الحصول عليها الى درجة عالية من الثبات لجميع المقاييس الفرعية في الثقافات الثلاثة (الامريكية، المصرية، الكويتية) التي تم حساب الثبات فيها سواء بطريقة إعادة التطبيق أو بطريقة حساب الاتساق الداخلي بمعامل ألفا كرومباخ، بالنسبة لجميع المقاييس الكلية والفرعية للقائمة. (هلال، 2016، ص122)، ويتكون مقياس التفكير الانتحاري المتفرع من هذه القائمة من

(12) بندا، والمقياس من نوع مقياس ليكرت اي يحتوي على بدائل اجابات متمثلة في (لا، قليلا، كثيرا، دائما) حيث تعطى كل اجابة درجة كالتالي :

- تعطى الدرجة (0) للبند الذي لا ينطبق على حالة المفحوص.
- تعطى الدرجة (1) للبند الذي ينطبق على المفحوص قليلا.
- تعطى الدرجة (2) للبند الذي ينطبق على المفحوص كثيرا.
- تعطى الدرجة (3) للبند الذي ينطبق دائما على المفحوص.

حيث تصحح البنود المشيرة الى عدم وجود التفكير الانتحاري بإعطائها أوزانا معكوسة (3، 2، 1، 0) والمتمثلة في البند ال (10 و12). فالدرجة الدنيا للمقياس تساوي صفر والدرجة العليا تساوي (36 درجة).(هلال رانيا، 2016)

5ــ الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة :

بالنسبة لأساليب الإحصائية فقد تم الاعتماد في معالجة البيانات إحصائيا على الحزمة الإحصائية للعلوم المعروفة ببرنامج" Stochastic Package for social science (Spss)" في تحليل البيانات ومعالجتها، التي حصلنا عليها من تطبيق أدوات الدراسة على العينة، حيث تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية : معامل الارتباط المتعدد. –T.test . – المتوسطات الحسابية.– الانحرافات المعيارية.

ثالثا: عرض وتحليل النتائج

1ــ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

1ــ1ــ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: لفحص والتحقق من صحة الفرضية التي تنص على أنه "يتميز مستوى التنمر الإلكتروني (متنمر، ضحية) بالارتفاع لدى طلبة الجامعة"، تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، المتحصل عليها من استجابات المبحوثين، وهذا بمقارنتها بالمتوسط الفرضي لمقياس

التنمر الإلكتروني (متنمر، ضحية) المستخدم في الدراسة الحالية، والتي يمكن تمثيلها في الجدول التالي :

جدول رقم 2: يبين مستوى التنمر الإلكتروني (متنمر، ضحية) لدى طلبة طلبة الجامعة.

المتغير	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التصنيف
التنمر الإلكتروني (متنمر)	60	78,56	3,36	مرتفع
التنمر الإلكتروني (ضحية)	60	65,91	3,09	مرتفع

نلاحظ من الجدول رقم (2) بأن مستوى ممارسة طلبة الجامعة للتنمر الإلكتروني مرتفع، وهذا لأن قيمة المتوسط الحسابي الفعلي بلغ (78,56)، وهو أكبر من قيمة المتوسط الحسابي الفرضي البالغ (60)، كما تبين من نتائج التحليل الإحصائي إلى أن مستوى التنمر الإلكتروني ممارس على طلبة الجامعة أي كضحية جاء مرتفع بمتوسط حسابي فعلي بلغ (65,91)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي هو مقدر بـــ (60) درجة.

ونفسر النتيجة المتوصل إليها في ارتفاع مستوى التنمر سواء للمتنمر وللمتنمر ضحية في أوساط طلبة الجامعة باعتبارها فئة الأكثر تفاعلا وتعاملا مع شبكة الإنترنت، كما أنها أكثر فئة تأثرا بالأفكار الواردة عبر الإنترنت، ومحاولة تبني قيم ومفاهيم قد تكون دخيلة عن المجتمع، وهذا ما يؤدي إلي بروز سلوكيات سلبية والتي تتشكل لتصبح كنوع من التنمر، وهذا راجع إلى الطبيعة التكوينية المجتمعية، وأن هذا الطالب هو جزء من مكونات هذا المجتمع، والذي يتسم بردات فعل عنيفة على مستوى الواقع، وجعلها تنتقل إلى المواقع، وأن كل فرد يمتلك الحقيقة المطلقة، كما نعزو هاته النتيجة إلى أن مفهوم الحرية في طرح الأفكار، وكذلك في نقذها مزال يحتاج المجتمع إلى تكوين في مفهوم الحرية، وكيف نستغل تلك الحرية في مواقع التواصل الاجتماعي.

ونستطيع تفسير النتيجة المتوصل إليها من خلال ما ذكره "أبو العلا" (2107) حينما أشار إلى أن التنمر الإلكتروني أصبح ضمن السلوكيات الخاطئة التي يرتكبها الفرد ظنا

منه أنه يقوم بعمل صحيح زأنه يتفوق على الكثيرين من أصدقائه، ومن الآخرين وأنه أكثر خبرة ومهارة منهم في التعامل مع هذه الوسيلة وتسييرها وفق رغباته.

وعليه ومن خلال النتائج المتوصل إليها فإننا نقبل بفرضية البحث التي تنص على أنه: **يتميز مستوى التنمر الإلكتروني (متنمر، ضحية) بالارتفاع لدى طلبة الجامعة،** ونرفض فرضية البحث البديلة التي تنص على أنه: **يتميز مستوى التنمر الإلكتروني (متنمر، ضحية) بالانخفاض لدى طلبة الجامعة.**

1ــ 2ــ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: لفحص ودراسة الفرضية الثانية التي مفادها أنه " **توجد علاقة بين التنمر الإلكتروني بصورتيه (متنمر ضحية) والأفكـــار الانتحارية لدى طلبة الجامعة.**"، حيث تم الاعتماد على معامل الارتباط المتعـــدد لمعرفـــة طبيعية العلاقة ومقدار تنبؤ التنمر الإلكتروني (متنمر ضحية) بالأفكار الانتحارية، والتـــي يمكن تمثيلها في الجدول التالي

جدول رقم 03: يبن علاقة بين التنمر الإلكتروني والأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعة.

الأفكار الانتحارية					
المتغير	**الارتباط**	**R-deux ajusté**	**R-deux**	**مستوى الدلالة**	**القرار**
التنمر الإلكتروني (متنمر)	0,67	%50,7	%49,2	0.01	دال
التنمر الإلكتروني (ضحية)	0,78	%58,4	%51,6	0.01	دال

نلاحظ من الجدول رقم (3) بأنه توجد علاقة بين التنمر الإلكتروني (متنمر) والأفكار الانتحارية، وهذا لأن قيمة الارتباط (R=0.67)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، كما تبين أن مستويات التنمر الإلكتروني (متنمر) يمكنها التنبؤ بمقداره (49,2%) من مستوى الأفكار الانتحارية، وتفسر هذه النتيجة المتوصل إليها أن هناك علاقة موجبة بين مستوى التنمر الإلكتروني متنمر ومستوى الأفكار الانتحارية، بمعنى أنه كلما زادت مستويات ممارسة التنمر الإلكتروني زادت معها الأفكار الانتحارية، أي انه كلما كان للطالب الجامعي ممارسا للتنمر الإلكتروني نتيجة اعتبارات شخصية، وكذلك في

نظرته إلى ذاته، وإلى المجتمع الذي ينتمي إليه ورفضه لمعتقدات وقيم ذلك المجتمع، كلما انعكس ذلك عليه سلبيا في تبلور أفكار انتحارية، كما تبين بأنه توجد علاقة بين التنمر الإلكتروني (ضحية) والأفكار الانتحارية، وهذا لأن قيمة الارتباط (R=0.78)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، كما تبين أن مستويات التنمر الإلكتروني (ضحية) يمكنها التنبؤ بمقداره (51,6%) من مستوى الأفكار الانتحارية، وتفسر هذه النتيجة المتوصل إليها أن هناك علاقة موجبة بين مستوى الذي يتعرض للتنمر الإلكتروني ومستوى الأفكار الانتحارية، بمعنى أنه كلما زادت مستويات ممارسة التنمر الإلكتروني على الفرد زادت معها الأفكار الانتحارية، أي انه كلما كان للطالب الجامعي متعرضا للتنمر الإلكتروني يتطور لديه تفكير بأنه منبوذ، وأن هذا المجتمع رافض له، وهذا ما يطور مستويات متدنية من مفهوم الذات وتقدير الذات، ما يجعل الأفكار الانتحارية تأخذ حيزا كبيرا من أفكاره.

وتتفق النتيجة المتوصل إليها مع نتائج دراسة كل من نجد "esctremera & all" (2018) ودراسة "John & all" (2018)، "sanpassa-kanyinga" (2017)، "nikolaou" (2017)، "Hamm & all" (2015)، "Messais & all" (2014)، "Kowalski& all" (2014).

ويمكن أن نفسر النتيجة المتوصل إليها بخصوص علاقة التنمر الإلكتروني (الضحية) والأفكار الانتحارية في أن التعرض للتنمر الإلكتروني يترك جروحا نفسية وعاطفية تستمر مدى الحياة، وقد يفكر الفرد في التخلص من حياته، وأن التفكير بالانتحار هو راجع لرفض الواقع وتجريمه للمجتمع، وهو توجه قهري نتيجة التنمر المجتمعي ونفي حاد تعرض له الفرد دون أن يجد من يساعده ويخفف عنه من معاناته، مما يدفعه إلى الإنتقام من ذاته ومن محيطه، كما أن الأفكار الانتحارية هي موجهة إلى تدمير الذات فقط وإنما هي موجهة إلى تدمير الآخرين أي المجتمع، وهذا ما يفعله المتنمر الإلكتروني كذلك في جعل الأفراد الضحايا يفكرون بنفس طريقة تفكيره.

وعليه ومن خلال النتائج المتوصل إليها فإننا نقبل بفرضية البحث التي تنص على أنه: **توجد علاقة بين التنمر الإلكتروني بصورتيه (متنمر ضحية) والأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعة**، ونرفض فرضية البحث البديلة التي تنص على أنه: **لا توجد علاقة بين التنمر الإلكتروني بصورتيه (متنمر ضحية) والأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعة.**

1ـ 3ـ ـ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لفحص ودراسة الفرضية الرابعة التي مفادها على أنه "**توجد فروق في مستوى التنمر الإلكتروني (متنمر، ضحية) تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة**" وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TEST لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في إستخدام مقياس المناعة النفسية المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم 04: يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق في مستوى التنمر(متنمر، ضحية) بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس (ذكور. إناث).

المتغير	ذكور ن=97		الإناث ن=221		درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
	م.ح	إ.م	م.ح	إ.م			
التنمر الإلكتروني (متنمر)	86,23	6,98	41,75	4,76	316	5,615	0,01
التنمر الإلكتروني (ضحية)	51,39	5,81	77.56	6,32		6,093	0,01

نلاحظ من الجدول رقم (4) بأنه توجد فروق بين الجنسين بين طلبة الجامعة ذكور وإناث في مستوى ممارسة التنمر الإلكتروني (متنمر)، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة= 5,615)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وجاء الفرق لصالح الذكور بمتوسط حسابي بلغ (86,23)، وهو أكبر منه لدى الإناث الذي قدر متوسطهم الحسابي بـــ(41,75)، وعليه فإن الذكور أكثر ممارسة للتنمر الإلكتروني من الإناث، وعلى العكس من ذلك فقد تبين من نتائج التحليل الإحصائي إلى أن الإناث هم أكثر ضحية للتنمر الإلكتروني من الذكور، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة=6,093)، وهي دالة عند مستوى

الدلالة (0,01)، وكما ذكرنا سابقا جاء الفرق لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (77,56)، وهو أكبر منه لدى الذكور بمتوسط حسابي بلغ (51,39).

وتتفق النتيجة المتوصل إليها مع نتائج دراسة كل من "يونس والحياري" (2018)، "عمارة"(2017)، "العمار" (2017)، "Dilmac &Aydogan" (2010)، ودراسة "Mashina & all" (2010)، ودراسة "Li" (2006) وتعارضت النتيجة المتوصل إليها مع دراسة كل دراسة "Connell & all" (2013)، و"Xiao & Wong" (2013)، وذلك مع دراسة "خليل وآخرون" (2019) توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في ممارسة التنمر الإلكتروني (متنمر، ضحية).

ونفسر النتيجة المتوصل إليها من خلال ما ذكره "المكانين وآخرون" (2018) في أن الذكر أكثر قدرة على التعبير على مشاعر الغضب والانتقام في حال مقارنتهم مع الإناث، بالإضافة إلى أن أغلبية الآباء في الوطن العربي وفقا للتقاليد السائدة يسمح للذكور بالتواصل الإلكتروني دون ضوابط في حين يضعون الكثير من الضوابط على تواصل الإناث، ويلاحظ أن الذكور يتيحون للغرباء التواصل معهم، في حين لا تثق الإناث بالغرباء، كما أنها لا تستطيع الرد على التنمر، ولا تستطيع ممارسته لاعتبارات اجتماعية، على عكس الذكر الذي يجد حرية أكبر في ممارسة التنمر، وكذلك الرد على التنمر دون الخوف من العواقب.

وعليه ومن خلال النتائج المتوصل إليها فإننا نقبل بفرضية البحث التي تنص على أنه: توجد فروق في مستوى التنمر الإلكتروني (متنمر) لصالح الذكور، و(ضحية) لصالح الإناث لدى طلبة الجامعة، ونرفض فرضية البحث البديلة التي تنص على أنه : لا توجد فروق في مستوى التنمر الإلكتروني (متنمر، ضحية) تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة.

2ــ اقتراحات الدراسة:

بناء على ما تقدم من نتائج في الدراسة فإن الباحثة تقترح بما يلي :

ــ إجراء دراسات إرتباطية تتناول التنمر الإلكتروني ومفهوم الذات لدى فئات أخرى كالمراهقين والراشدين.

ــ إجراء دراسة حول مفهوم الحرية ودوره في التنمر الإلكتروني.

ــ بناء برامج علاجية وإرشادية للذين سبق وان قاموا بمحاولات انتحارية، وحالات التي تعاني من الإدمان.

ــ ضرورة نشر الوعي بخطورة السلسلة الانتحارية من والأفكار الانتحارية وانتهاء بالسلوك الانتحاري، وكذلك نشر الوعي حول مخاطر التنمر الإلكتروني وما يمكن أن تسببه سواء للمتنمر، والمتنمر عليه.

ــ المزيد من إجراء البحوث الوقائية في مجال الفكر الانتحاري والسلوك الانتحاري والاضطرابات المنبئة بمخاطر الانتحار.

الخاتمة:

يقوم البحث على أسس بارزة وهذا من أجل القيمة العلمية والمصداقية، في مختلف المجالات والتخصصات وأهم ما يبرز الأبحاث هو مواضيعها والظواهر التي تتناولها، فهذه الظواهر عبارة عن مشكلات يسعى الباحثين إلى فهمها والإلمام بجميع عناصرها، انطلاقا من فرضيات وتساؤلات تعبر عن تصورات ووجهات النظر التي يريد الباحث إثباتها أو ادحضاها اعتمادا على مناهج بحث معينة تتناسب مع نوع وطبيعة الظاهر.

فالظاهرة التي وضعت صوب هذا الدراسة هي ظاهرة غنية عن التعريف لكن ما يشكل موضع إبهام هو طبيعة وصفها وتفسيرها، ومن خلال الإجراءات العلمية التي تم اعتمادها والمرور بمصطلح التنمر الإلكتروني الذي أصبح ظاهرة عالمية يتعدى من خلالها الأفراد على أفراد آخرين بمجرد أنهم اختلفوا معهم في الرأي، أو كان لهم توجه

متعارض مع توجههم، أو أنهم يعيشون حياة ربما أفضل منهم، أو أقل منهم، مخلفين ورائهم أفراد سواء كانوا ذكورا أو إناث يتألمون من قوة ما تعرضوا له من تنمر من طرف الآخرين، ولاشك أن من يقوم بسلوك التنمر الإلكتروني هو كذلك يعاني من مشاكل واضطرابات في تقدير لذاته، ومفهومه لذاته، وكذلك الشعور بالنقص من الآخرين، وعدم قدرته على مواجهة الواقع، لهذا يختبأ وراء شاشة هاتفه، أو شاشة الكمبيوتر، كما يمكن أن يعرف الانتحار على انه يتمثل في سلوك تدميري للذات يكون شعوري وإرادي يؤدي لإنهاء حياة، كما أنه عبارة عن عملية متسلسلة تتحقق ضمن معادلة تتمثل في بدايتها بظهور أفكار سطحية ثم تتجسد وتثبت في شكل أفكار واضحة وتصورات في كيفية ووسيلة وضع حد لحياة الفرد مع حضور الرغبة والميل في إيذاء الذات وقتل النفس وصولا في الأخير إلى الإقبال على الفعل والخضوع للأمر، أما وصف ظاهرة يعتمد على تفسيرها من أهم العوامل المؤدية إليها، والحالة النفسية التي يكون عليها المنتحر أو المقبل على الانتحار ودوافع والغاية من ذلك، فكل بحث يؤدي في نتيجته إلى تساؤلات أخرى توضح مدى إبهام المشكل مثل هل الانتحار هو ضعف أمام القرار وقوة أثناء الفعل ؟

فالحياة قائمة على الأخذ والعطاء من ماديات وحتى معنويات فنحن نقدم ونتشارك المشاعر والأفكار والمشاكل اليومية نتشارك الحياة الاجتماعية إلى أن لهذا الأخذ والعطاء حدود نقف عنده أمام حياة الفرد التي يتمتع بها، ما يقود إلى هذا الأمر هو بطبيعة الحال أحد أسباب أو العوامل المحددة لهذه الظاهرة، فهل يمكن أن تكون هناك عوامل لم نصل اليها بعد؟ فبداية الدراسة الحالية تم الانطلاق من تصور وفرض مفاده للتنمر الإلكتروني (متنمر ضحية) هو من المفاهيم المستجدة والحديثة التي أصبحت عامل من عوامل النفسية المدمرة للذات، ومدمرة للآخرين نتيجة الاضطرابات النفسية التي تصيب بها المتنمرين، والعدوى التي تنقلها للآخرين، وقد يكون كعامل مباشر وغير مباشر في التفكير بالانتحار، يكون عامل مباشر عندما يتعلق الأمر بالرجوع مستوى التنمر الإلكتروني (متنمر،

ضحية) لدى الفرد مع ضعف في مواجهة الضغوطات الحياتية، وعامل غير مباشر عندما يؤدي خواء المعنى (الفراغ الوجودي) إلى عوامل مرضية من اضطرابات نفسية متأزمة تؤدي إلى الإقبال على الانتحار مثل حالات الاكتئاب التي قد يعاني منها المتنمر، أو الضحية، وعليه بما أن ظاهرة تشكل أمر غير طبيعي فالعوامل التي تؤدي إليها هي أسباب يكون فيها الفرد غير طبيعي أو فاقد لاتزانه واستقراره النفسي.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

أحمد عمرو عبد الله(1441ه)، الفروق بين المعرضين وغير المعرضين للتنمر الإلكتروني في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدي عينة من الراشدين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد (54).

أمينة إبراهيم الشناوي (2014)، الكفاية السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني (متنمر، ضحية)، مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية، كلية الآداب، جامعة المنوفية، المجلد (50)، العدد (01).

بودهان، ياسين.(2016/9/11). *قلق من تنامي ظاهرة الانتحار في الجزائر*. الجزيرة نت، تاريخ الدخول 17ـــ03ـــ 2022.

خليل أسماء والبيبلاوي أيهاب، وصقر هالة(2020)،دراسة لبعض المتغيرات الديمغرافية المرتبطة بالوقوع ضحية التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، مجلد (05)، عدد(02)، ص ص 85-99.

زهرة ماهود مسلم (2013)، تصور الانتحار وعلاقته بفقدان الأمل لدى الطالبات، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد (24)، العدد (01)، ص ص 115-144.

سهيلة محمود صالح بنات(2021)، التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة في الأردن، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، مصر، العدد(91)، ج(08)، ص ص 3520-3551.

عزاق، رقية.(1 مارس 2018). *انتحار الشباب في الوسط الجزائري الأسباب أساليب الوقاية. مجلة العلوم النفسية و التربوية، (ع6)*. جامعة البليدة. 270-292.

عمارة إسلام عبد الحفيظ محمد (2017)، التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعليم ما قبل الجامعي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (86)، ص ص 513-548.

العمال أمل يوسف عبد الله (2017)، الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، مجلد (18)، عدد (02)، ص ص 331-366.

المغربى ابراهيم حامد.(2015). *الانتحار رؤية تكاملية*، المكتب الجامعي الحديث.

المكانين هشام عبد الفتاح، ويونس نجاتي أحمد والحياري غالب محمد(2017)، التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، المجلد (12)، العدد(01)، ص ص 179-197.

نادية محمود غنيم عبد العزيز(2019)، العوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج (Hexaco) والشفقة بالذات كمنبئات بالتنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد (57)، ص ص 157-255.

هلال، رانيا.(2016). *التفكير الانتحاري و علاقته بأساليب العيش لدى الطالب الصف الثاني ثانوي في مدينة حمص. مجلة جامعة البعث، مجلد38*، (ع35). 107-141.

المراجع باللغة الأجنبية:

Brochado, S., Soares, S., & Fraga, S. (2017). A scoping review on studies of cyberbullying prevalence among adolescents. Trauma, Violence, & Abuse, 18(5), 523-531.

Connell, N.M., Schell-Busey, N.M., Pearce, A.N., & Negro, P. (2013). *Badgrlz? Exploring sex differences in cyberbullying behaviors*. Youth Violence and Juvenile Justice, 12(3), 209- 228.

Dilmac, B., & Aydogan, D. (2010). Values as a predictor of cyber-bullying among secondary school students. World Academy of Science, *Engineering and Technology International Journal of Computer and Systems Engineering*,4(3), 225-128.

Extremera, N., Quintana-Orts, C., Mérida-López, S., & Rey, L. (2018). Cyberbullying victimization, self-esteem and suicidal ideation in adolescence: does emotional intelligence play a buffering role?. Frontiers in psychology, 9, 367.

Gkiomisi, A., Gkrizioti, M., Gkiomisi, A., Anastasilakis, D. A., & Kardaras, P. (2017). Cyberbullying among Greek high school adolescents. The Indian Journal of Pediatrics, 84(5), 364-368.

Hamm, M. P., Newton, A. S., Chisholm, A., Shulhan, J., Milne, A., Sundar, P., ... & Hartling, L. (2015). Prevalence and effect of cyberbullying on children and young people: A scoping review of social media studies. JAMA pediatrics, 169(8), 770-777.

John, A., Glendenning, A. C., Marchant, A., Montgomery, P., Stewart, A., Wood, S., ... & Hawton, K. (2018). Self-harm, suicidal behaviours, and cyberbullying in children and young people: Systematic review. Journal of medical internet research, 20(4), e129.

Kowalski, R. M., Giumetti, G. W., Schroeder, A. N., & Lattanner, M. R. (2014). Bullying in the digital age: A critical review and meta-analysis of cyberbullying research among youth. Psychological bulletin, 140(4), 1073.

Li , Q (2006), Cyberbullying schools ; A research of gender differences, schoolpsychology international. 27 (2), pp 157-170.

Messias, E., Kindrick, K., & Castro, J. (2014). School bullying, cyberbullying, or both: correlates of teen suicidality in the 2011 CDC Youth Risk Behavior Survey. Comprehensive psychiatry, 55(5), 1063-1068

Mishna, F., Cook, C., Gadalla, T., Daciuk, J., Solomon, S. (2010). Cyberbullying behaviors among middle and high school students. *American Journal of Orthopsychiatry*, Mental Health, & Social Justice, 80, 362-374.

Nikolaou, D. (2017). Does cyberbullying impact youth suicidal behaviors?. Journal of health economics, 56, 30-46.

Sampasa-Kanyinga, H. (2017). Co-occurring cyberbullying and school bullying victimization and associations with mental health problems among Canadian middle and high school students. Violence and victims, 32(4), 671-687.

Xiao, B. & Wong, Y. (2013).Cyber-Bullying Among University Students: An Empirical Investigation from the Social Cognitive Perspective. *International Journal of Business and Information.* 8 (1), 34-69